[379] تكون لك ولولدك بعدك، قال: فدعا بأديم (1) ودعا علي بن أبي طالب فقال: اكتب لفاطمة بفدك نحلة من رسول ا، فشهد على ذلك علي بن أبي طالب، ومولى لرسول ا وام أيمن، فقال رسول ا إن ام أيمن امرأة من أهل الجنة، وجاء أهل فدك إلى النبي صلى ا عليه وآله فقاطعهم على أربعة وعشرين ألف دينار في كل سنة (2). 47 - يج: روي عن الصادق عليه السلام أن رسول ا صلى ا عليه وآله أقبل إلى الجعرانة فقسم فيها الاموال، وجعل الناس يسألونه فيعطيهم حتى ألجؤوه إلى شجرة فأخذت برده و خدشت ظهره حتى جلوه عنها وهم يسألونه، فقال: أيها الناس ردوا علي بردي، وا لو كان عندي عدد شجر تهامة نعما لقسمته بينكم، ثم ما ألفيتموني جبانا ولا بخيلا، ثم خرج من الجعرانة في ذي القعدة، قال: فما رأيت تلك الشجرة إلا خضراء كأنما يرش عليه الماء وفي رواية اخرى: حتى انتزعت الشجرة رداه وخدشت ظهره (3). 48 - يج: من معجزاته صلى ا عليه وآله أنه أخذ الحصى في كفه فقالت كل واحدة: سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر. 49 - قب: علقمة وابن مسعود كنا نجلس مع النبي صلى ا عليه وآله ونسمع الطعام يسبح ورسول ا يأكل. وأتاه مكرز العامري وسأله آية فدعا بتسع حصيات فسبحن في يده. وفي حديث أبي ذر فوضعهن على الارض فلم يسبحن وسكتن، ثم عاد وأخذهن فسبحن (4). ابن عباس قال: قدم ملوك حضرموت على النبي صلى ا عليه وآله فقالوا: كيف نعلم أنك رسول ا ؟ فأخذ كفا من حصى فقال: هذا يشهد أني رسول ا، فسبح الحصى في يده وشهد أنه رسول ا.

(1) في المصدر: بأديم عكاظى. (2) الخرائج: 185. (3) وخدشت الشجرة ظهره خ ل. (4) مناقب آل أبى طالب 1: 80.